

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس

62

عبدالرحمن المرشود

ادراك من غير قضى تصوروا ومعه تصديق هذا مشتهر. جازمه دون تغير علما وغیره ينقسم الى صحيح ان هو الى صحيح ان يكن يطابق او فاسد ان هو لا ها - 00:00:00

ان هو لا يوافق الرحمن الرحيم قال الناظم رحمه الله واياه ادراك من غير رقاب تصوروا ومعه تصدق هذا مشتهر يعزمه دون تغير على علما وغیره اعتقادا ينقسم. اعتقاد ينقسم - 00:00:21

الى صحيح ان يكن يطابق او فاسد ان هو لا يوافق هذه بعض التعريفات يعني هي منطقية هذى بعض التعريفات المنطقية وهي تعريف التصديق وتعريف التصور التصور الذي هو الادراك - 00:00:42

واما التصديق الذي هو ادراك النسبة فذكر منه او سيدرك منه خمسة اشياء التي هي العلم والجهل والشك والظن والوهم هذى النسبة التصديقية او الاشياء التصديقية فقال لادراك الادراك في اللغة هو اللحوق - 00:01:12

ادرك الشيء يعني هذا ادراك اللغة تخاف دركا لا تخشى فقال الادراك من غير قضا تصوروا يعني ان تصور طرفى النسبة الذي عندهم في الموضوع والمحمول الموضوع هو المبتدأ في مثابة المبتدأ والمحمول بمثابة الخبر - 00:01:39

المحكوم عليه والمحموم به والممسندهي كلها اصطلاحات معناها واحد عند اهل الفنون ولكن الاصطلاح المعروف عند علماء المنطق ان الموضوع والمحمول. الموضوع هو الذي بمثابة المبتدأ والمحمول بمثابة الخبر - 00:02:09

فحينما تقول مثلا الوتر غير واجب. او الصلاة واجبة انت الان تصورت معي الصلاة فلا بد ان تتصور تصورا صحيحا لان الحكم على الشيء تصور هي هذى من هذا الباب ثم بعد ذلك تتصور - 00:02:28

المحمول ثم تتصور النسبة ثم تثبتتها او تتفيها اذا عندنا اربعة اشياء المحكوم عليه والمحموم به والنسبة الحكمية وادراك انها واقعة او غير واقعة وادراك هذه الاطراف ثم الحكم يعني قبل الحكم تصور ثم الحكم هذا التصديق وقال لادراك من غير قضا يعني من غير حكم - 00:02:49

تصوروا ادراك مبتدأ وتصور واضح المحكوم عليه والمحموم به والنسبة الحكمية مثلا زيد قائم ما هي النسبة الحكومية رقية هذا الموضوع زيد وبين المحمول زيد قائم اثبت القيام. زيد غير قائم نسبة حكمية هي نفييس اثبات - 00:03:22

قال لادراك من غير قضا تصوروا ومعه اي مع القضاء ومعه تصدق هذا مشتهر اذا يعني هذا يعني يقصد ان التصديق يعني اركانه اربعة هذا قول المتأخرین ليس قول المتقدمین من اهل المنطق - 00:03:55

لأنهم يجعلون الثالث التي هي ادراك المحكوم عليه وادراك المحكوم به والنسبة شروط وكون واقع او غير واقعة هذا هو التصديق عندهم التصديق عندهم بسيط المتقدمون يسمونهم الحكماء والذين تأخرروا وهو اللي قال انهم مشتهروا جعلوا - 00:04:23

التصديق عبارة عن هذه الاربعة كلها. كلها اركانها. هذه اركان التصديق والحكومة وكونه واقع او غير واقعة النسبة الحكومية التصديقية نعم. ان واقعة وغير واقعة يعني مثلا عندما تقول زيد قائم زيد هو المحكوم عليه وقائم - 00:04:45

هو المحكوم به الحسبة الحكومية ما هي؟ القيام ثم تقول قائم ادركت الان صدقت القيام. غير قائم صدقت عدم القيام فتكون عند هؤلاء الذين قالوا انه اذا مشتهروه تكون هذه الاربعة كلها تصدق - 00:05:09

فكل واحد منها ركن فاركانه تكون اربعة واضح هم متفقون على ان التصديق لا يتم الا بهذا ولكن هؤلاء المتأخرن قالوا كل هذه
الاربعة كل واحد منها ركن للتصديق نعم - 00:05:27

واما التصور والتصديق مقبول هذا الاصطلاح مقبول منهم تصور ولا لا؟ هذى من الاشياء اللي قبل لا لا مو مقبول منهم هذا. حتى من
الاشياء هذى اللي ما انتقدتهم فيها ابن تيمية - 00:05:46

هذا هو الحق حينما تقول انت الان الصلاة واجبة ادركت تصورت الصلاة ما هي الركوع والسجدة المفتتحة في التكوين واضح؟ ما في
اشكال هذا واجبة هذى نسبة حكمية يعني انك تحكم لها بالوجوب وعدم الوجوب. هذا شيء لا اشكال فيه - 00:06:03

حكم عقلي مقبول ثم تقول واجبة. اثبتت نسبة الوجوب لماذا اثبتت الموضوع المحمول للموضوع هذا ما في اشكال. يعني كلامه هذا
مقبول الوتر غير واجب صحيح الكلام هذا ان قصدك يعني آهل فعلاً كقول المتأخرن آهل صحيح ولا غير صحيح يعني ؟ نتكلم
عن تنزيل الكلام يا شيخ ان لابد انه لا هو تدريب الاشكال عنده يعني هل هل - 00:06:25

انه يؤثر في الشرع يعني ما نصدق الشيء اذا ما اجتمعت فيه هذا هو الظاهر هذا هو سواء سميت اركان او سميتها شروط. ما في شي
عندك شي ينقض هذا - 00:07:00

يعني حينما تريدين ان تحكم لشيء هل لتصور ان تحكم على شيء ولا عندك محکوم عليه او عندك محکوم عليه ولا عندك حکم
ها؟ او عندك محکوم عليه - 00:07:19

وعندك محکوم به ولم تدرك النسبة ما يمكن يصير ما بينهما نسبة يعني هذا الكلام معقول ولا اذكر ابن تيمية في نقض المنطق ما نقل
هذى اشياء متفق بينهما يقتضيها العقل هذى مما لا ينقض عليه لانه ما جاء بشيء جديد - 00:07:47

ومثل ما قال ابن تيمية لا يحتاجه البريد الاحتاجه الذكي ولا ينفع به البليد يدركه كل شخص المقصود هذى من الاشياء التي لا
اشكال فيها. اتصور تصديق ما في اشكال. فهنا قال وذا مشتهر - 00:08:06

اذا هذا واضح في البيت. ثم قال اي تصديق او الحكم والجازم هو ارجع الظمير للحكم اذا ماشين عالطريق الان وهاي انه تقدم
المفسر وتأخر المفسر جازمه اي القضاة الظمير يرجع للقضاء - 00:08:22

تعزمه دون تغير علما الان عرف العلم لما عرف لك الادراك. الادراك هذا او التصديق اشياء كما قلت انا قبل قليل قدمت مقدمة قلت
العلم والجهل والظن والشك والوهن هذى كلها تصدیقات - 00:08:47

تم تصدیقات جازمة او يعني قابلة للتشكيك كما سأأتي في تعريف الوهم والظن هذه الاشياء داخلة تحت التصديق. العلم والجهم
والجهل والوهם والشك والظن وقال جازمه اي القضاة يعزمه هو العلم يعني ان العلم هو ادراك الذهن الجازم - 00:09:09

ادراك الذهن الجازم حينما انت تتصور الصلاة وتتعلم ما هي الصلاة او تتصور الذات المعينة ثم تحكم لها عن طريق الجزم فهذا علم لا
يقبل التشكيك الذي يعرف بعض العلم يقول العلم هو ادراك الذهن الجازم - 00:09:35

لازم دون تغير علم علما علما علم ما هي هذه؟ هل هي ان علمتموهن ها اه ايه فيكون اذا قلنا المفعول هو يحتمل انه حار
ولكن كانه في بعد علم حال كونه - 00:09:54

سلمان ولكن قلنا هنا مفعولا يعني يكون النائب الفاعل هو المفعول الاول والمحول الثاني هو علما المقصود ان العلم هو ادراك
الذهن الجازم. جازمه اي القضايا دون تردد ان هذا او دون شك هذا العلم - 00:10:42

يعزمه دون تغير علم علما وغيره اعتقاد. يعني القابل للتردد اعتقادها وقابل للتغيير هو الاعتقاد فان كان صحيحا فهو الصحيح وان
كان فاسدا فهو الفاسد يعزمه دون تغير علما وغيره اعتقاد. غير الجازم يعني - 00:10:59

وغيره اي غير الجازم يعني الحكم الغير جازم او القضاة الغير جازم وغيره اعتقد غيره مبتدأ واعتقاد ينقسم الى صحيحه ان يكن
يطابقه اعتقاد مثلا الشخص المقلد ان الوتر غير واجب خلافاً للحناف. هذا يعتبر اعتقاد صحيح - 00:11:29

واعتقاد الفلسفه ان العالم قديم وما شابه ذلك من الاعتقادات الفاسدة. هذا قوله وغير اعتقاد من قسم الى صحيح ان يكن يضاف. او
فاسد ان هو لا يوافق يعني هو الان اعتقاد قبل يعني الان لما يأتيك الاشعري - 00:11:54

ويقول لك استوى بمعنى انا ما عندي اه هل جزمه صحيح هذا خلاص يأتيك المعتقد من اهل السنة والجماعة يقول وله عبارات
عليها اربعا قد حصلت الفارس واستقر وغد على اخر الابيات للنونية - 00:12:24

استقر الرحمن استوى يعني استقر هذا وانا جازم بالشيء هذا ما ما مهما كانت جزمة هذا صحيح واضح؟ فانا اعتقادى ما قبل التردد
القسم الذي لا يقبل التردد وانت اعتقادك - 00:12:42

لأنه قبل التردد وكونك انت تعتقد انه ما قبل التردد هذا يرجع اليك لا يعطي لا يعطي اعتقادك في اي شيء تعتقد وهو
فاسد مكانة لاني انا اعتقد بطلانه. واحدنا هو الحق - 00:13:00

اعتقاد الانسان في نفسه اذا لم يكن محقا في حقيقة الواقع لا قيمة له كان الذي يصدق ويصدق فلان الواقع ما يدل عليه الواقع الذي
يدعى عليه الدليل وكونك ترى اني انا لست على حق - 00:13:17

لا يعني الحق الحق انا عليه او لست عليه الحق هو الحق فهذا معنى قول اعتقاد ينقسم الى صحيح لانه قد يعتقد الحق بعض الناس
ما نعلم انه حق الا بالتقليد - 00:13:32

ليس كذلك ولكن من يعتقد الحق بالدليل ارفع من اعتقاده بالتقليد فقد اختتمهم بهذه الصورة فلو يشترط ان يعلموا عن طريق العلم ما
دام انه حق ولكن الذي يعتقد الحق على خلافه فلابد ان يصحح - 00:13:49

اعتقاده العامي الذي وافق الحق احسن منه هذا هو قول جازم دون تغير علم وغيره اذا ينقسم الى صحيحه او فاز هو لا يوافق هذا
هو الموجود في هذه الابيات - 00:14:12

العلم ارفع ايه العلم جازم ما قبل التردد. حينما انت تجزم الان هنا ان الصلوات خمس هل قبل التردد ولكن اعتقاد قد قبل التردد
وقد لا قبل التردد. فان كان صحيحا - 00:14:29

ارتفاع شأنه وان كان يقوى تردد فهو اعتقاد فاسد اه بالنسبة نعم الاعتقاد هو ما يعتقد الانسان في مثلا في مسائل الاحكام يعني
حينما الانسان يعتقد يعني بعض الاحكام الشرعية قد يعتقدا ويكون اعتقاده فيها - 00:14:54

غير صحيح كمن هذا الباب يعني ولا يعني ثمرة ثمرة علمية ترجع مثلا في باب الاعتقاد عليها فروع يأتينا ان شاء الله هذا اكثر وضوح
في علامات الظن والشكوى الوهم - 00:15:26

واضح؟ يكون اكثر بنا من هذه المسألة في مسائل الطهارات يأتينا ان شاء الله في الظن والشك والوهم يتضح الصورة ولكن هنا في
مسائل تصحيح الاعتقاد وتصحيح الاشياء العلمية العملية - 00:15:46

فقط من الباب هذا ولا فيه يعني فرع فقهي في فرق فقهي الوتر موضوع واجب محمود انه غير واجب واضح يعني غير واجب هذى
هذا موضوع. محمول والوتر موضوع تدرك ايش معنى وتر معنى غير واجب هذه نسبة هذا موضوع هذا ولكنه واجب غير
واجب اذا حكمت بالنسبة هذى - 00:16:02

فقد اثبتت النسبة الصلاة واجبة بخير ثلاث ايه نعم وكان واجبة وغير واجبة في النهاية هذا التصديق اربعة ما في خمسة. اربعة
موضوع ومحمول ونسبة وادراك وقوعها وعدم وقوعها. نعم - 00:16:44